

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في الحياة الاجتماعية، تُعتبر الأسرة الوحدة الأصغر التي لها تأثيراً كبيراً ووظائف مهمة في استمرارية النظام الاجتماعي في المجتمع. تُفهم الأسرة على أنها مجموعة من الأشخاص المرتبطين من خلال الزواج، التبني، والولادة لحفظ الثقافة المعية تتسم بالتفاعل المتبادل والتعاطف فيما بينهم.¹ وبدأ من الأسرة تكوين شخصية الفرد، لأن الأسرة هي البيئة التي فيها تزوير شخصية الإنسان وتدريباً وبناءً ليصبح إنساناً كاملاً.² لذلك، تكون الأسرة وأعضائها هي المدرسة الأولى لشخص ما.³ وبالتالي، فإن وجود الأسرة يصبح أمراً مهماً لولادة أجيال ذات جودة في المستقبل.

رأى الإسلام إلى الأسرة كإحدى من علامات عظمة وقوة الله سبحانه وتعالى، لأنها تحتوي على السكينة والمحبة والرحمة بين الزوج والزوجة، وبين

¹ A. Octamaya Tenri Awaru, *Sosiologi Keluarga* (Bandung: CV. Media Sains Indonesia, 2021), 4.

² Ahmad Badrut Tamam, "Keluarga Dalam Perspektif al-Qur'an: Sebuah Kajian Tematik Tentang Konsep Keluarga", *Alamtara: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*. no. 02, Vol. 1. (Juni 2018), 15.

³ Rosmita Rosmita, Fatimah Sahrah, Nasaruddin Nasaruddin, "Konsep Keluarga Sakinah Dalam Al-Qur'an Dan Implementasinya Dalam Kehidupan Rumah Tangga:", *Bustanul Fuqoha: Jurnal Bidang Hukum Islam*. no. 3, Vol. 1, (April 2022), 523.

الأبناء والآباء، وبين الإخوة بعضهم ببعض.^٤ بدأت الأسرة من علاقة بين رجل وامرأة بوصيلة الزواج الشرعي الذي تستعيد السعادة في الدنيا والآخرة. حيث فيها الأبناء الذين يؤدون واجب احترام الوالدين، والزوجة التي تقوم بواجباتها في خدمة زوجها ومودة كل فرد من أفراد الأسرة، والأب الذي يُربي ويقود تلك الأسرة لتصبح ذات جودة.^٥ كما أن الهدف من تشكيل الأسرة في الإسلام هو السكينة والمودة والرحمة.^٦

الأب كالقائد في الأسرة له مسؤولية كبيرة لتحقيق الأهداف المذكورة للأسرة. مع دوره المهم، فإن مكانة الأب تكون محترمة ومقدرة بكل فرد في الأسرة.^٧ عند محمد فوزيل أدھيم، وهو خبير في الأبوة، للأب دور متعدد يجب القيام به، وهو قائد، إمام، معيل، مربّي، حامي، ومعلم وحتى صديق.^٨ وهناك بعض الأدوار التي تخص الأب ولا يمكن أن تحل محلها الأم، وهي: أولاً، مسؤولية التعليم. ثانياً، تزويد الأبناء بالذكورة مثل تعليم الشجاعة والصمود وحب

^٤ Departemen Agama RI, *Membangun Keluarga Harmoni: Tafsir Al-Qur'an Tematik* (Jakarta: Departemen Agama RI, 2008), 120.

^٥ منّاخ الخليل قطن، *نظام الأسرة في الإسلام* (رياض: دار الثقافة الإسلامية، ١٣٨١)، ٧.

^٦ Nurcholis Majid, *Masyarakat Religius: Membumikan Nilai-nilai Islam dalam Kehidupan Masyarakat*, 02 (Jakarta: Paramadina, 2000), 34.

^٧ Yulia Gunarsyah, *Psikologi Praktis: Anak, Remaja dan Keluarga* (Jakarta: Gunung Mulia, 2004), 18.

^٨ Muhammad Fauzil Adhim, *Positive Parenting: Cara-cara Islam Mengembangkan Karakter Positif pada anak anda* (Bandung: PT Mizan Pustaka, 2010), 43.

التحدي. ثالثاً، بناء نظام التفكير لأن الأب له المنطق أقوى وأفضل من الأم.^٩ هذه الأدوار الثلاثة تُعتبر احتياجات جسدية ونفسية للطفل والتي سيكون لها تأثير سلبي إذا لم يحصل على الاهتمام من الأب.

بجانب إلى ذلك، الواقع في المجتمع يظهر أن دور الأب كقائد للأسرة يُفهم فقط على أنه مسؤول في كسب النفقة ولا يشارك في عملية تربية الأطفال. وبهذا، تهيمن الأمهات على دور الأب كشخصية مركزية وتصبح مسؤولية المرأة. مثلما أظهرت دراسة بحثتها الطالبة في بيكانبارو حول الآباء الذين نادراً ما يسألون أطفالهم عن ما يحدث وما يقومون به في المدرسة، وعندما تكون شخصية وسلوك الطفل غير متوافقة بنظم المحلية والدينية، فإن الأب يلوم الأم على عدم قدرتها على تربية الطفل.^{١٠} يمكن شعور الطفل بعدم حضور الأب قد يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية سلبية في عملية نموه وتطوره. واحدة من المشاكل الاجتماعية التي

^٩ Adrianto Rusfi, *Menjadi Ayah Pendidik Peradaban*, Cetakan 02 (Balikpapan: Hijau Borneoku, 2018), 12.

^{١٠} Febri Giantara, Kusdani Kusdani, Santi Afrida, "Peran Ayah Dalam Pendidikan Keluarga Di Kota Pekanbaru", *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, no. 2, Vol. 2, (28 Desember 2019), 235.

تحدث في الحياة المجتمعية هي ظاهرة "بلا أب".^{١١} هذه الظاهرة تشير إلى الآباء الذين لا يؤدون واجباته ومسؤوليته كقائد في الأسرة.

القرآن الكريم، كهداية وتعليم للمسلمين، يقدم أمثلة قدوة جيدة للأب. يمكن العثور على هذا الدروس في قصص القرآني كقصص الأنبياء والأمم السابقة. عند متاع القطان كعلماء القرآن، فإن الهدف من وجود القصص في القرآن هو كونها دروساً تترك تأثيراً في نفس الإنسان.^{١٢} وبهذا القول يمكن أن يوجه ويقاوم الفرضية بأن قصص القرآني فقط لمجرد الحكايات عن الأمم السابقة.^{١٣} وتأكيداً أن القرآن هو كتاب الهداية وليس كتاب التاريخ. بالإضافة

^{١١} "غياب الأب" مراده يعني الغياب في حياة الطفل، مما يؤدي في القرب بين الطفل ووالده بسبب عدم وجوده جسدياً، عاطفياً، ونفسياً أثناء نمو الطفل. أنظر: Nurul Hidayah, Angraini: "Fatherless Effects on Individual Development; An Analysis of", Fransisca Tassia Ramli Innovative: Journal of Social Science, Psychological Point of View and Islamic Perspective" Research no. 3, Vol. 2, (5 Mei 2023), 757. فقد أوعدم وجود الأب بسبب الوفاة باعتبار يتيماً، حيث لا يحظى بدور الأب في حياته. أنظر: "Fenomena Fatherless Dalam", Ezra Salwa Wahyu Zarkasyi Muhammad Arifin Badri USRAH: Jurnal Hukum Keluarga Islam 4 no. 4, Vol. 2, "Keluarga Perspektif Hukum Islam" (21 Oktober 2023), 197.

^{١٢} متاع الخليل قطن، مباحث في علوم القرآن، ط. ٧، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٤)، ٣٠٠.

^{١٣} M.Quraissy Shihab, *Membumikan Al-Qur'an: Fungsi dan Peran wahyu dalam kehidupan Masyarakat* (Bandung: Mizan Publisher, 1999), 31.

لكونه درساً للبشرية، الهدف الرئيسي من القصص في القرآن هو إيصال الرسائل

الأخلاقية والدينية والخير، مثلما هو الهدف في الديانات الأخرى.^{١٤}

قد وردت في القرآن الكريم قصة الأب من خلال القصص من الأنبياء

والأمم السابقة،^{١٥} يدلّ على أهمية مكانة ودور الأب نحو أبنائه. من هذه القصص،

نجد العديد من الرسائل والدروس التي يجب على الآباء تطبيقها في أداء واجباتهم

نحو أبنائهم وأسرتهم. القيم المتضمنة في تلك القصص تعليمية للغاية ويجب

غرسها في نفوس الأطفال منذ سنّهم المبكرة، مثل قيم التعليم التوحيدي، والتعليم

الفكري، والتعليم الأخلاقي، والروحي حتى الجنسي.^{١٦} بتطبيق هذه القيم، يصبح

الأب قدوة ومثالاً يُحتذى به لأبنائه.

^{١٤} محمد أحمد خلف الله، الفن القصصي في القرآن الكريم، ط. ٤، (بيروت: الإنتشار العربي، د.ت)، ١٥١.

^{١٥} أمثلة على قصص الأبوة في القرآن يمكن رؤيتها في قصة شعيب عليه السلام الذي كان متفتحاً لإستماع نصائح ابنه (القصص ٢٨: ٢٦-٢٧)، قصة إبراهيم عليه السلام الذي كان يتحاور بنشاط مع ابنه (البقرة ٢: ١٣٢)، قصة نوح عليه السلام الذي كان يتفاعل مع ابنه ويناقشه (هود ١٢: ٤٥-٤٧)، وقصة الصالح لقمان الحكيم الذي كان ينصح ابنه بالحكمة التي أوتيها من الله سبحانه وتعالى (لقمان ٣١: ١٣-١٩).

¹⁶ Haiva Satriana Zahrah Siregar, "Kisah-kisah Teladan Ayah Terhadap Anak Dalam al-Qur'an Perspektif Tafsir Maqashidi" (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023), 1.

قصة لقمان الحكيم تكون الإحدى من القصص المثالية التي يجب أن يقتدي بها الآباء في هذا العصر. لأنه كان يفني بمسؤوليات الأب المذكورة سابقاً.^{١٧}

العديد من الدراسات أثبتت أن هناك الدروس المستفادة من قصة لقمان الحكيم. سواء عن التربية، أو الأخلاق، وحتى في حل المشاكل الاجتماعية. عند لابن كثير في تفسيره، فإن لقمان هو شخص نال ميزة الحكمة التي منحها الله له مباشرة.^{١٨}

أما عند وهبة زحيلي في تفسير المنير، فقد ذكر أن لقمان بن بعور هو أحد أحفاد آزر، ابن أخت أيوب أو ابن عمته. كان لقمان ذا بشرة سوداء من سكان النوبة بمصر، عاش حتى زمن نبي داود وتعلم منه.^{١٩} ومن مميزة قصة لقمان الحكيم هو أن مواعظه المليئة بالحكمة التي أعطى الله له يمكن تفسيرها وتنفيذ قيمها لتطبيقها في الحياة المعاصرة.^{٢٠}

¹⁷ Siti Fahimah, "Konsep Pendidikan Era Medsos: Analisis Dimensi Hifdz Din Menurut Luqman al-Hakim Dengan Pendekatan Maqasidi", *MAGHZA: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir*, no. 7, Vol. 1, (5 Agustus 2022), 82.

^{١٨} إسماعيل ابن عمر ابن كثير، تفسير ابن كثير، م. ٠٦ (مصر: دار طيبة، ١٩٩٩)، ٣٣٤.

^{١٩} وهبة زحيلي، تفسير المنير في العقيدة والشرعة والمنهج، ط. ١٠، م. ١٤ (دمشق: دار الفكر، ١٤٣٠)، ١٥٦.

²⁰ Agung Mulyadin, "Statistika Al-Qur'an dalam Kisah Luqman dan Implikasinya Terhadap Cara Mendidik Anak", *Al-Ibanah: Jurnal Keislaman, Kemasyarakatan, dan Pendidikan*, no. 7, Vol. 1, (Januari 2022), 6.

بنظر إلى مثالية الأب الذي يُقدمه لقمان الحكيم، نجد أن هناك قصصاً عن الآباء في القرآن الكريم التي تُعتبر نقيضاً لهذا المثال، أي لا يجب الاقتداء بها. مثل قصة آزر، الأب من إبراهيم عليه السلام، الذي كان يُعلم ابنه الشرك بعبادة الأصنام التي لا تجلب أي نفع.^{٢١} وكذلك قصة نوح عليه السلام، الذي كان هو صالحاً لكنه لم ينجح في تربية ابنه ليتبع دعوته، مما أدى إلى أن يصبح الابن عاقاً ويخالف دعوة أبيه.^{٢٢} إذا رجعنا إلى الهدف من القصص في القرآن، فإن ذلك يُظهر وجود فجوة بين قصة الأب وقصص أخرى.

فإن الدوافع في إختيار هذا الموضوع، ترى الباحثة من خلال عرض خلفية هذا الموضوع. يظهر أن هناك تبايناً بين الرسالة القرآنية حول دور الأب والواقع الاجتماعي، وعدم وجود فهم جيد لدور الأب الذي له مسؤولية كبيرة في استمرارية حياة المجتمع بدءاً من الأسرة. لذا، من المهم للباحثة أن تكتشف شخصية الأب

^{٢١} عادل مصطفى عبد الحليم، الآباء والأبناء في القرآن الكريم (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، د.ت)، ١٩. في الاختلاف الآراء بين عن إسم "آزر" هل بالنسبة إلى إسم الأصنام أو نسبة إلى أسم والد إبراهيم عليه السلام. بل يرى الطبري أن لفظ "آزر" إلى إسم أبيه. أنظر: محمد ابن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط. ١، م ٢٠ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢)، ٤٦٩.

²² Moh Abdulloh Hilmi, Roudhotul Jannah, Vita Fitriatul Ulya, "Peran Ayah Dalam Perspektif Al-Qur'an:", *Basha'ir: Jurnal Studi Al-Qur'an Dan Tafsir*, no. 5, (Desember 2023), 77.

المثالي من خلال قصة لقمان الحكيم لتوفير دروس محددة من هذه الشخصية الذي يمكن الاقتداء بها وتطبيقها من قبل الآباء في العصر الحديث والمستقبل. وقبل الكشف عن شخصية الأب المثالي من لقمان الحكيم، سنتناول الباحثة تفسير قصة لقمان الحكيم الواردة في سورة لقمان من الآيات ١٢-١٩ باستخدام آراء المفسر الحديث وهو سيد قطب الشاذلي.

والسبب في اختيار تفسير سيد قطب الشاذلي هو المزايا التي يتمتع بها كمؤلفات التفسير المشهور في العصر الحديث، وهو كتاب التفسير "في ظلال القرآن". من بين هذه المزايا، لا تعتبر هذا الظلال تفسيرًا فقط، بل يعدّ منهجًا للتربية، وكتاب دعوة وبيانًا للطريق.^{٢٣} ومن اختيار المخصوص إلى هذا الكتاب بتفريد سيد قطب في فهم القصة القرآنية، يعني أنه لا يشتغل باختلافات الكثيرة عن حقيقة ورواية القصة في القرآن، ولكن الأهم بوجودها هي الدروس والحكم التي كانت هداية للناس.^{٢٤} بتفريد الأخرى أن كتابة هذا الظلال في بدء دخوله

^{٢٣} محمد علي أيازي، المفسرون حياتهم ومناهجهم، م. ٢ (بيروت: مكتبة مؤمن قريش، ١٣٨٦)، ج. ٢، ٨٧٩.

^{٢٤} صلاح عبد الفتاح الخالدي، مدخل إلى ظلال القرآن، ط. ٢، (الأردن: دار العمار، ١٤٢١)، ١٧٧.

السجن ويكمله بعد خروجه منه. حتى يقال أن سيد قطب سجل في الظلال كل

أفكاره، وآراءه، وتصوّره للإسلام لمواجهة التغيرات في المستقبل.^{٢٥}

وترى الباحثة أن هذه الدراسة مهمة جداً، لأن التأثيرات الاجتماعية

للظواهر مثل ظاهرة "بلا أب" أصبحت أكثر وضوحاً من حيث تأثيراتها السلبية.

لذا، ترجوا الباحثة أن تكون هذه الدراسة مساهمة في تقديم حلول لهذه المشكلة

بأخذ الدروس والاقتداء من شخصية لقمان الحكيم الذي خلدت في القرآن

الكريم في الحياة اليومية. كما سيتعرف المسلمون على أهمية تخليد القصص في

القرآن الكريم.

ب. تحديد المسألة

تحديد المسألة هي سؤال كامل ودقيق يتعلق بنطاق المشكلة التي سيتم بحثها

بناءً على تحديد المسألة وهويّاتها.^{٢٦} وبناءً على الخلفية التي تم عرضها، فإن القصة

القرآني هي التي ستكون موضوع البحث الخاص في هذه الدراسة وهي قصة لقمان

الحكيم. في هذه الآية يوجد درس عظيم من الله سبحانه وتعالى عن شخصية

^{٢٥} صلاح عبد الفتّاح الخالدي، سيد قطب من الميلاد إلى الإستشهاد، ط. ٢، (بيروت: الدار الشامية، ١٤١٤)، ٥٤٤.

^{٢٦} محمّد صاوي محمّد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته (مصر: مؤسسة الأحرار، ١٩٩٨)، ٢٠.

الأب كنموذجي من خلال قصة الأمم السابقة. وبالتالي فإن صياغة تحديد المسألة التي ستناقش في هذه الدراسة هي:

١. كيف كانت تفسير سيد قطب عن قصة لقمان الحكيم في سورة لقمان

الآية ١٢-١٩ في كتابه التفسير في ظلال القرآن؟

٢. وكيف كانت شخصية الأب المثالي في قصة لقمان الحكيم عند سيد

قطب؟

ج. أهداف البحث

بناء على تحديد السألة السابقة التي أعلاه الباحثة، فسيكون جوهر

وأهداف المناقشة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. الكشف عن تفسير سيد قطب بقصة لقمان الحكيم في سورة لقمان الآية

١٢-١٩ في كتابه التفسير في ظلال القرآن

٢. الكشف عن شخصية الأب المثالي في قصة لقمان الحكيم في القرآن عند

سيد قطب

د. أهمية البحث

من البحث التي قامت به الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا على نحو

التالي:

١. الأهمية النظرية

أ. أن يكتشف هذه الدراسة قصص القرآني وتدبر فيه

ب. تقديم المعارف الجديدة حول شخصية الأب المثالي من شخصية

لقمان الحكيم في قصة القرآن

٢. الأهمية العملية

أ. ليكون هذا البحث مصدراً في تغيير أفكار الطلاب والطالبات في

معرفة عن شخصية الأب المثالي في قصة لقمان الحكيم.

ب. توفير الرفاهية في الحياة الأسرية، وخاصة للأباء في كشف الحكمة

قصة القرآن وتطبيقها في الحياة اليومية.

ج. البحوث السابقة

بالإشارة إلى الأبحاث التي بحثوا به الباحثين، تصبح هذه الأبحاث أساساً

مهماً يجب معرفته، بالإضافة إلى كثير من الدراسات التي تتخذ شكل مقالات

علمية، رسائل الجامعية، أو افتراضات بحثية سابقة^{٢٧} تتعلق بموضوع الأب، كي

تستطيع الباحثة أن تعين موقع بحثها بينه وبين الأبحاث السابقة، وكذلك يمكن

²⁷ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Cetakan I (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 37.

اختبار مصداقية وموثوقية هذا البحث. أما البحوث السابقة المتعلقة بالبحث الذي سيتم تناقشه فهي كالتالي:

١. رسالة البحث التي كتبها الطالبة رؤية المرحمة بكلية الدين الإسلامي

قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة نور الجديد تحت العنوان: " *Tafsir*

Ayat-Ayat Parenting Dalam Kisah Luqman (Kajian Atas Q.S

Luqman Perspektif Kitab Mafatih Al-Ghaib). نتائج هذه الرسالة هي

صورة لأب ناجح في تربية الأطفال، يتجلى ذلك في غرس القيم الدينية

في نفس الطفل. ثم هناك طريقتان في تربية الأطفال، وهما الطريقة

النصيحة والطريقة القدوة، خاصة في الآية ١٣.^{٢٨} وجه الاختلاف: في أنه

إذا تم تقديم قصة لقمان في شكل آيات عن التربية، فإن هذه الرسالة

تكشف عن شخصية الأب المثالي من خلال قصة لقمان الحكيم.

٢. الرسالة الجامعية التي كتبها ستي رهايو نور فطرية، طالبة من كلية

أصول الدين قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية بجاكرتا، والتي كتبت في عام ٢٠٢١ بعنوان "

²⁸ Rukyatul Marhamah, "Tafsir Ayat-Ayat Parenting Dalam Kisah Lukman (Kajian Atas Q.S Luqman Perspektif Kitab Mafatiih Al-Ghaib)" (Paiton Probolinggo, Universitas Nurul Jadid, 2021), 90.

Luqman Al-Hakim Dalam Kitab-kitab Tafsir. نتائج هذا البحث هي

الشكل الجسدي لشخصية لقمان الحكيم عند المفسرين، حيث كان ذو بشرة سوداء وشفاه غليظة، ومهنته كانت نجاراً وراعي الغنم. أما الأسباب التي تحمله للحصول إلى تناول الحكمة من الله فهي: حفظ الكرامة، الوفاء بالوعد، غَضُّ البصر، ترك ما لا ينفع، إكرام الضيف، والحفاظ على صلة الرحم مع جيرانه.^{٢٩} وجه الاختلاف أن قصة لقمان الحكيم سيتم الكشف عنها من خلال منظور أكثر تحديداً، وهو استناداً إلى رأي ابن جرير الطبري في تفسيره.

٣. الرسالة بعنوان "Studi Peran Ideal Sosok Ayah Dalam Al-Qur'an (Studi

"Penafsiran Quraish Shihab Dalam Tafsir Al-Misbah) التي كتبها

طالبة أليفيا بوسينا كريم بكلية الشريعة قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ. نتائج هذا البحث هي أن هناك كثير من قصص القدوة للأنبياء والأمم السابقة التي يمكن أن تكون مثلاً للأب في هذا العصر ليؤدي دوره بشكل

²⁹ Siti Rahayu Nurfitriyah, "Luqman al-Hakim dalam Kitab-kitab Tafsir" (Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah 2021), 61-62.

جيد، مثل قصة لقمان الحكيم، إبراهيم، نوح، يعقوب، شعيب عليهم الصلاة والسلام، و محمد صلى الله عليه وسلم. من بين الأدوار الجيدة للأب هي: توفير النفقة، تلبية احتياجات الأسرة، التربية الاجتماعية والعقلية والفكرية، والأهم من ذلك كله، تعليم القيم الدينية والإلهية للطفل.^٣ وجه الاختلاف: هو أن قصة لقمان الحكيم فقط سيتم تحليلها، مما يخلق فهماً من خلال نهج شخصية أكثر تحديداً.

٤. كتب طالب أنغا فراديكا أنديكا رحمن من كلية أصول الدين قسم علم الحديث بجامعة K.H. عبد الرحمن وحيد ببيكالونجنان تحت العنوان

Good Fathering Dalam Periwaiyatan Hadis (Analisis Terhadap "

Periwaiyatan Sa'ad bin Abi Waqqash Kepada Mus'ab bin Sa'ad Dalam

(Kitab Shahih Bukhari)، والتي كتبت في عام ٢٠٢٣. نتائج هذا البحث

هي: وجود عملية تعليم الطفل من خلال عملية رواية الحديث من

شخصية الأب سعد بن أبي وقاص إلى ابنه مصعب بن سعد. مفهوم

الأبوة الجيدة الذي طبقه الصحابي رسول الله الصلاة والسلام عليه يعلم

الطفل معنى الحديث المروي بشكل غير مباشر، مثل الدعاء وحتى أحكام

³⁰ Alifya Bussaina Karim, "Peran Ideal Sosok Ayah Dalam al-Qur'an (Studi Penafsiran Quraish Shihab dalam Tafsir al-Misbah)" (Malang, UIN Maulana Malik Ibrahim, 2022), 66.

الشريعة. حيث ينفذ الطفل بشكل مباشر ما يقوله والده في الحياة اليومية من خلال الأحاديث المروية.^{٣١} **وجه الاختلاف:** أنه إذا كانت الدراسات السابقة تتناول مفهوم الأبوة من خلال رواية الحديث من الأب إلى الابن، فإن هذا البحث سينظر في مفهوم الأبوة من خلال قصة الأمة السابقة، وهي لقمان الحكيم.

٥. رسالة الماجستير التي كتبها طالب من جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية

الحكومية في يوجياكارتا بعنوان " *Kisah-kisah Teladan Ayah Terhadap*

Anak Dalam Al-Qur'an Perspektif Tafsir Maqasidi " في نهاية عام ٢٠٢٣

الماضي. **النتائج** هذا البحث: قصص قدوة الأب في القرآن الكريم يشير

الدرس أن دور الأب هو الحب والحماية وتوجيه الطفل في إطار الخير.

كما أن المهمة الأساسية التي يؤديها شخصية الأب هي تعزيز الإيمان

ودعوة أبنائهم إلى الطاعة.^{٣٢} **وجه الاختلاف:** المنهجية المستخدمة في

هذا البحث هي التفسير المقاصدي، التي تسعى إلى الكشف عن فوائد

³¹ Anggra Pradika Andika Rahman, "Good Fathering Dalam Peristiwa Hadis (Analisis Terhadap Peristiwa Sa'ad bin Abi Waqqash Kepada Mus'ab bin Sa'ad Dalam Kitab Shahih Bukhari)" (Pekalongan, UIN K.H Abdurrahman Wahid, 2023), 82–83.

³² Siregar, "Kisah-kisah Teladan Ayah Terhadap Anak Dalam al-Qur'an Perspektif Tafsir Maqashidi", 107.

ألفاظ القرآن الكريم من أجل مصلحة البشرية. والقصة التي تعد مواضيع هذا البحث كثيرة وليست مقتصرة على قصة واحدة فقط.

٦. رسالة البحث التي كتبها بيردوس طالب الجامعة السلطان شريف قاسم

كاليجاغا الإسلامية الحكومية برياو، في عام ٢٠٢٢ تحت العنوان

"Parenting Education Pada Kisah Nabi Ya'qub Dalam al-Qur'an

"(Studi Tafsir Fii Zilalil Qur'an) بنتيجة البحث: توجد آيات التربية

الوالدية في قصة النبي يعقوب عليه السلام في عدة سور وآيات، مثل

سورة البقرة الآيتين ١٣٢-١٣٣، وسورة يوسف الآيات ٣٨، ٦٧، ٨٧، ٩٨.

أما أشكال التربية الوالدية في قصة النبي يعقوب عليه السلام فتشمل:

غرس قيم التوحيد في الأبناء، التحكم في الغضب، زرع قيم الثقة،

التوكل، وبث روح التفاؤل في الأبناء.^{٣٣} أما الاختلاف في هذه الدراسة

فيكمن في أن القصة التي تم تناولها من القرآن مختلفة، حيث تناولت

قصة لقمان الحكيم. وتهدف الدراسة إلى الكشف عن صورة الأب

المثالي من خلال شخصية لقمان الحكيم الذي طبق مفاهيم التربية

الوالدية كما وردت في الدراسات السابقة. وبذلك، قبل تطبيق مفاهيم

³³ Pirdaus, "Parenting Education Pada Kisah Nabi Ya'qub A.S Dalam Al-Qur'an (Studi Tafsir Fii Zilalil Qur'an)" (Riau, UIN Sultan Syarif Kasim, 2022), 57.

التربية على الأسرة والأبناء، ينبغي على الأب أن يقتدي بشخصية لقمان الحكيم، التي تمثل نموذج الأب المثالي لأبنائه وأسرته.

د. الإطار النظري للبحث

كما ورد بينت الباحثة، فإن الهدف من هذا البحث هو معرفة شخصية الأب المثالي من قصة لقمان الحكيم بناءً إلى سيد قطب، بعد وصف تفسير قصة لقمان في سورة لقمان وتحليلها. للوصول إلى هذا الهدف الشريف، ستقوم الباحثة بوصف معاني قصة القرآن عند المفسرين وعلماء القرآن. القصة هي إحدى الطرق التي يستخدمها القرآن لإرشاد الناس نحو الاتجاه الذي يريده الله سبحانه وتعالى.^{٣٤} بعبارة أخرى، يعلم الله سبحانه وتعالى ويضع دروساً عظيمة في كل القصة الواردة في القرآن الكريم.

عند سيد قطب في كتابه، فإن القرآن هو كتاب الهداية، والقصة هي إحدى الوسائل أو الوسائط لنقل هذه الهداية أو التعليم. وهناك العلاقة بين مادة الدينية و المادة الفنية في القصص القرآني.^{٣٥} بجانب إلى ذلك، عند مناع القطان في كتابه، فإن قصة القرآن هي أخبار عن أحوال الأمم السابقة، والأنبياء قبل

³⁴ M.Quraisy Shihab, *KAIDAH TAFSIR (Syarat, Ketentuan, dan Aturan yang Patut diketahui dalam Memahami Ayat-ayat al-Qur'an*, Cetakan IV (Tangerang: Lentera Hati, 2019), 273.

³⁵ قطب، التصوير الفني في القرآن، ١٤٣.

محمد صلى الله عليه وسلم، وأحداث أخرى.^{٣٦} قصة لقمان الحكيم هي إحدى القصص في القرآن التي ستكون موضوعًا للبحث في هذه الدراسة.

ستستخدم الباحثة في هذا البحث الدراسة في التفسير التحليلي. والتفسير التحليلي هو الأسلوب الذي يعتمد عليه المفسر في تفسير الآيات وفق ترتيبها في المصحف، سواء قام بتفسير مجموعة من الآيات المتتالية، أو سورة كاملة، أو القرآن الكريم بأكمله.^{٣٧} يتعلّق هذا التوضيح بكل آية من حيث معاني كلماتها، وأوجه البلاغة فيها، وأسباب نزولها، وأحكامها، ودلالاتها، وما أشبه ذلك.^{٣٨}

^{٣٦} قَطّان، مباحث في علوم القرآن، ٣٠٠.

^{٣٧} محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، م. ٢، (القاهرة: جامعة الأزهار الشريف، د.ت)، ٣٢.

^{٣٨} فهد بن عبد الرحمن ابن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه (رياض: مكتبة التوبة، د.ت)، ٥٧-٥٩.

٥. منهج البحث

١. نوعية البحث

في هذه الرسالة، تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (Library Research) وهو نوع البحث التي تستخدم فيها تقديم ملخص المكتوب يحتوي على وصف للمعلومات السابقة أو الحالية ذات الصلة بموضوع البحث.^{٣٩} يقال بدراسة مكتبية لأنه يعتمد على جمع البيانات من مصادر المكتبة مثل الوريات، والكتب، والمقالات، والقراءات الأخرى المتعلقة بهذا البحث.^{٤٠}

٢. مصادر البيانات

أ. المصادر الأولية^{٤١}

إن المصادر الأولية هي المرجع الرئيسي الذي ستستخدمها الباحثة في هذا البحث. وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من قبل

^{٣٩} محمّد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ٤٣.

^{٤٠} Anwar Mujahidin, METODE PENELITIAN KUALITATIF BIDANG TAFSIR AL-QUR'AN, 2023, 55.

^{٤١} المصادر الأساسية هو البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من مصدرها، والتي تم

جمعها وتسجيلها لأول مرة . أنظر : Marzuki, Metodologi Riset (Yogyakarta: Hamidita Offset

الباحثين فيما يتعلق بالمواضيع التي يناقشونها.^{٤٢} ومن البيانات الأولية التي سيتم استخدامها هي القرآن الكريم وكتاب التفسير في ظلال القرآن الذي ألفه سيد قطب.^{٤٣}

ب. المصادر الثانوية^{٤٤}

أما المصادر الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذي يجرون البحوث من مصادر الحالية.^{٤٥} والمصادر الثانوية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي الكتب والمؤلفات المتعلقة بلمحة الأب المثالي والقصة في القرآن، منها:

١. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير القرشي الدمشقي
٢. تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة زحيلي
٣. تفسير التحرير والتنوير، لإبن عاشور

⁴² Muhammad Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), 82.

⁴³ التفسير في ظلال القرآن من أشهر كتب سيد قطب، وهو تفسير كامل للقرآن، أصدره سيد قطب في ثلاثين جزءاً. واللون هذا التفسير هو الحركي والأدبي الاجتماعي، وستنال البيان عنها كاملاً في الباب الثاني الفصل الثاني والمبحث الثاني في الصفحة ٤٥-٥٤.

⁴⁴ والمصادر الثانوية هو المصدر الذي تم جمعه بواسطة الباحثة Marzuki, *Metodologi*

Riset, 56.

⁴⁵ Moh Nazir, *Metode Penelitian* (Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia, 2014), 73.

٤. الجامع لأحكام القرآن، لشمس الدين القرطبي

٥. تفسير المراغي، لأحمد بن مصطفى المراغي

٦. مع قصص السابقين في القرآن، صلاح عبد الفتّاح الخالدي

٧. قصص القرآن من آدم عليه السّلام إلى أصحاب الفيل،

لمحمد بكر إسماعيل

٨. معالم أصول التربية الإسلامية من خلال وصايا لقمان

لابنه، لمحمد عبد المحسن الأنصاري

٩. يابني! مواظظ لقمان لإبنه، لعويض حمود العطوي

١٠. إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزالي

٣. أسلوب جمع البيانات

الطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية

استخدام الأسلوب التوثيقي. جمع البيانات في هذا الأسلوب يتم عبر

الوثائق المكتوبة أو الإلكترونية من المؤسسات أو الهيئات ذات الصلة

بالبحث الذي ستقوم به الباحثة. تبدأ العملية بتحديد الأهداف

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

والمتغيرات، ثم اختيار أسلوب جمع البيانات، وجمع البيانات نفسها، وتحليلها، وسيتم تقييمها من خلال التوصيات والمداخلات.^{٤٦}

٤. أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يأتي الخطوة التالية وهي عملية هذه البيانات لجعل البحث منظماً وأكثر توجهاً.^{٤٧} والطريقة هي محاولة للعثور على حقيقة المعرفة وتطويرها واختبارها من أجل تحقيق ما هو متوقع بدقة وموجهة. والتحليل عملية البحث عن البيانات وتجميعها بشكل منهجي.^{٤٨} إذن، طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة:

١. المنهج الوصفي

عدّ هذه الطريقة هي المستخدمة في بحث حالة مجموعة من الناس، أو موضوع ما، أو حالة معينة، أو نظام فكري، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر.^{٤٩} يتم وصف البيانات في هذا البحث بشكل منهجي عن طريق توضيح جميع البيانات المتعلقة بالموضوع

⁴⁶ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 86.

⁴⁷ Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis, dan Disertasi* (Bandung: Alfabeta Publisher, 2016), 23.

⁴⁸ M.Ma'ruf Abdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk: Ekonomi, Manajemen, Komunikasi dan Ilmu Sosial* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), 34.

⁴⁹ Nazir, *Metode Penelitian*, 45.

والمناقشة. في هذا الحال، ستركز الباحثة على عرض التفسير لسيد قطب في القصة لقمان الحكيم في سورة لقمان الآيات ١٣-١٩ في كتابه التفسير "في ظلال القرآن" واستخلاص شخصية الأب المثالي في تلك القصة.

٢. المنهج التحليلي

طريقة التحليل هي الطريقة المستخدمة لفحص البيانات الموجودة بشكل مفاهيمي، ثم شرحها وفقاً للمشكلة للحصول على وضوح حول البيانات الحقيقية الحالية.^{٥٠} ولتحقيق الأهداف المرجوة، ستستخدم الباحثة طريقة تحليلية في تفسير آيات القرآن الكريم. فالخطوات التي ستستخدمها الباحثة في هذا الحال هي أولاً، تحديد بعض المشاكل المصحوبة بالأهداف التي ستم تحقيقها، ثم عرض تفسير الآية التي هي موضوع الدراسة، وكشف نتائج الموضوع المدروس بشكل تحليلي ومنهجي.

⁵⁰ Robert Philip Weber, *Basic Content Analysis* (Beverly Hills: Sage Publications, 1885), 21.

و. تنظيم الكتابة

لسهولة البيان في البحث، واستخلاص النتائج، والحصول على النتائج المرجوة، فتسعى الباحثة لتنظيم كتابة تقرير البحث على أربع أبواب فرعية، فيما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على مقدمة، تتضمن الباب الأول من هذا البحث خلفية البحث كأساس للموضوع الذي سيبحث في هذا البحث، ويشرح فيها أهمية البحث التي سيبحث فيها من خلال تحديد المشكلات المختلفة المتعلقة بالموضوع، ثم يذكر تحديد المسألة، وأغراض البحث، وأهميته، والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع بهدف إظهار حداثة البحث، ثم يشرح الإطار النظري، ومنهج البحث الذي يستخدم في هذا البحث يحتوي مصادر البحث وتحليل البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: يحتوي على مفهوم العامة عن قصة القرآنية يحتوي على تعريف قصص القرآن، أنواعه، فوائده، أهدافه، وحكم تكرار القصص في القرآن الكريم، الإسرائيليات والقصة القرآنية. ثم ترجمة حياة سيد قطب يحتوي على مولده، سيرته العلمية، خلفية وملف تفسير "في ظلال القرآن" منهجية

كتابته، قال بعض العلماء عنه وكتابه، الخصائص العامة ومميزات التفسير "في ظلال القرآن".

الباب الثالث: في هذا الباب ستقوم الباحثة عن تفسير وتحليل قصة لقمان الحكيم عند سيد قطب في كتابه التفسير "في ظلال القرآن". يحتوي على مفهوم قصة لقمان الحكيم، ترجمة حياة لقمان الحكيم وشكله جسديًا، شخصيات وصفات لقمان الحكيم وسبب تناول الحكمة، الفصل الثاني تفسير قصة لقمان الحكيم في سورة لقمان الآية ١٢-١٩ عند سيد قطب في كتابه التفسير "في ظلال القرآن"، والفصل الثالث تحليل شخصية الأب المثالي من قصة لقمان الحكيم في سورة لقمان الآية ١٢-١٩ عند سيد قطب في كتابه التفسير "في ظلال القرآن"، الأب كالمرّي، الأب كالواعظ، الأب كالقدوة والأب كالقائد والرئيس في الأسرة.

الباب الرابع: الباب الأخير يحتوي على خاتمة تتضمن استنتاجات الباحثة حول إجابات على صياغة المشكلة التي تم ذكرها أعلاها، وكذلك توصيات بناءة للبحوث المستقبلية.